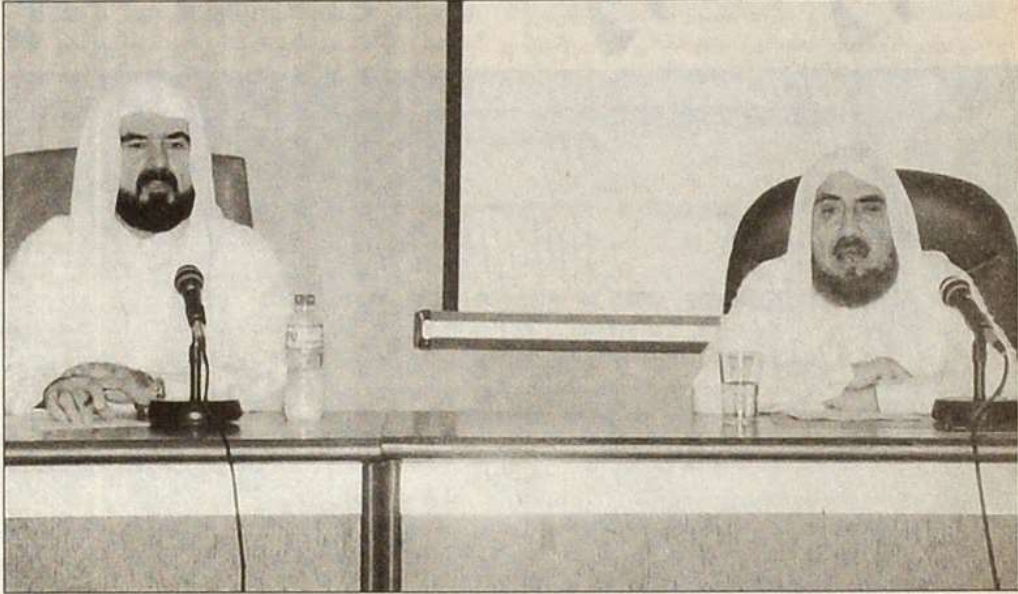


قدمها الدكتور عمر عبدالعزيز محاضرة بجامعة قطر حول حجية سد الذرائع



تصوير: أمير طمبل

د. عمر عبدالعزيز يحاضر وعلى يمينه د. علي القرّة داغي

الدوحة: جمال لطفي

الفتوى مبيناً أنه ينبغي لمن يتصدى لحكم شرعي إلا يستشعر حرجاً من التمسك بحجية سد الذريعة مؤكداً أن تمسكه هذا إنما هو تمسك بأصل من أصول قواعد الفتوى فهو لا يغلو كل الغلو ولا يتشدد كل التشدد ولا يتساهل كل التساهل بل يتخذ بين ذلك سبيلاً وقال إن حجية سد الذريعة في نظره تمثل مرونة الشريعة الإسلامية ولا تمثل سد الأبواب في طريق الميسرين.

وأشار في حديثه إلى أن أسلوب الأصوليين القديم أسلوب رصين والمطلوب تسهيل وقال على المجتمع العلمي تفهم هذه النصوص الغزيرة بالمعاني والأحكام مؤكداً أن الأسلوب الحديث السهل قد يرغبه الكثيرون إلا أن هذا الأسلوب الذي مارسه الأصوليون القدماء يجب أن يتعلمه الجميع مع عدم تركه.

أقامت كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية بجامعة قطر مساء أمس الأول محاضرة حول حجية سد الذرائع تحدث فيها الدكتور عمر عبدالعزيز الأستاذ بقسم الفقه والأصول بالكلية، حيث أوضح في حديثه أن التمسك بسد الذريعة ليس معناه التشدد المنافي للميسر الذي جاءت به الشريعة الإسلامية مضيفاً أنه يتنافى التساهل لاسيما في الفتاوى مشيراً إلى أن التساهل غير التيسير الذي أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم وقال إن التيسير ضابط بقواعد لا تجوز مخالفتها ومنها ألا يخالف نصاً شرعياً ومضى يقول أما التساهل فهو فيه نوع من الانفلات عن تلك القواعد التي ضببت

